في الرجل الشجاع واستعمال الخلو والفقد في الاخلاص
عما سوى الله تعالى فمحو المحل والغلط والكتابة
وغايته تجاوزه والورع ترك ما لا شبهة فيه خوفا
من الوقوع في الشبهة وهو ملاك الدين كله فقليل
العمل معه كثير وكثيره مع عدمه قليل بخلاف الطمع
فانه مفسدة الدين ومذلة الرجال قال ش

كلاهما شرعي او عقلي نحو ارتقى للحضرة الصوفي
او لغوي والمجاز مرسل او استعارة فاما الاول
فيما سوى تشابه علاقة جزء وكل او محل الحال
ظرف ومظروف مسبب سبب وصف لماض او ما الاول

اقول كل من الحقيقة والمجاز لغوي وشرعي وعرفي
كالصلاة المستعملة لغة في الدعاء والهيئة المخصوصة
والعكس اي الصلاة المستعملة شرعا في الهيئة
والدعاء وكالدابة المستعملة لغة في كل ما يدب على
الارض وفي ذوات الاربع والعرف عام وهو ما لا يتعين
ناقله عن المعنى اللغوي وخاص وهو ما تعين
ناقله عن المعنى المنقول عنه كالفعل عند النحاة
المنقول عن الحدث المعنى اللغوي الى الكلمة المخصوصة
ومنه مثال المصنف فان الارتقاء حقيقة في المحسوسات
مجاز في الترقي في مقامات السلوك والحضرة
فانه الصوفية فنقلوها من المحسوسات الى دائرة
الكمال والصوفي من هاجر الرعونات البشرية
حتى وصل بذلك الى خالق البرية ثم المجاز المفرد
اما

اما مرسل وهو ما كانت العلاقة فيه غير المشابهة
كاستعمال اسم الجزء في الكل كالكلمة في الكلام وعكسه
كاستعمال الاصابع في الانامل في يجعلون اصابعهم
في اذانهم ومنها اطلاق اسم الحال على المحل
وعكسه وقد اجتمعا في قوله تعالى خذوا زينتكم
عند كل مسجد والمراد بالزينة الثوب وبالمسجد
الصلاة ومنها الالة نحو واجعل لي لسان صدق
في الاخرين اي ذكرا حسنا واستعمال اللسان في
الذكر لانه الته ومنها استعمال الظرف في المظروف
نحو شربت كوزا اي ماء وعكسه نحو ففي رحمة الله
اي الجنة التي هي ظرف الرحمة ومنها اطلاق اسم
السبب على المسبب نحو امطرت السماء نباتا اي
غيثا وعكسه نحو رعينا غيثا اي نباتا ومنها
اعتبار ما كان نحو واتوا اليتامى اموالهم سماهم
يتامى باعتبار وصفهم الماضي ومنها الاول
نحو اني اراني اعصر خمرا اي عصيرا يؤول الى
الخمر واما استعارة وهو ما كانت العلاقة فيه
المشابهة كالاسد المستعمل في الرجل الشجاع
فيما قولك رايت اسدا في الحمام قرينة على ان
المجاز اكثر مما ذكره المتن ومن اراده فعليه
بما كتبناه على عصام قال

فصل في الاستعارة
والاستعارة مجاز علاقته تشبيه كاسد لشجاعة
وهي مجاز لغوي على الاصح وضمنت في علم الفتح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1